

15 - سنن أبي داود - كتاب المناسك (12) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا علما يا كريم. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي في سنن ابي داود

وصلنا الى في الحج باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

حديث جابر وغيره لكن حديث جابر الطويل هذا اه هو منسك في الحقيقة ذكر فيه صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم حتى سماه

ذهب الى المترجم له في وله منسك - [00:00:48](#)

صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وهي رواية شفهية لكنها صارت كنيسة ولذلك الشيخ الالباني رحمه الله استخرج هذا الحديث

في صحيح مسلم وسنن ابي داود والروايات في البخاري والزيادات - [00:01:13](#)

اخرجه كتابا مستقلا سماه حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر وعلق عليه نعم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا عبد

الله بن محمد النفيلي وعثمان بن ابي شيبه وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان - [00:01:33](#)

وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشئ قالوا حدثنا حاتم بن اسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن

عبدالله فلما انتهينا اليه سأل من عن القبر - [00:01:56](#)

جعفر ابن محمد عن ابيه هذا جعفر المسمى جعفر الصادق ابن محمد المسمى الباقر عن ابيه محمد محمد ابن ابن علي زين العابدين

يقول دخلنا دخلنا على جابر ابن عبد الله فلما انتهينا اليه سأل عن القوم حتى انتهى الي فقالت انا محمد ابن علي ابن حسين فهو بيده

الى - [00:02:10](#)

كيف نزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع الثوب يمس صدره. كان كفيفا. قد كف بصره رضي الله عنه ثم وضع كفه بين

ثديي وانا يومئذ غلام شاب. فقال مرحبا بك واهلا يا ابن اخي. سل عن ما شئت. فسألت فسأله وهو - [00:02:46](#)

واعمى وجاء وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها يعني ثوبا ملفقا. كلما وضعها على منكبه يعني كأنها نسجت من اشياء لما لفقت

بعضها مع بعض نعم كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها. فصلى بنا ورداؤه الى جنبه على المسجب - [00:03:16](#)

فقلت نشتم عود يغرز في الجدار تعلق بالثياب مثل ما يسمونه الشماع على هنا كان اه على السفلي وهو الازار هذه النساجة والثوب

الرداء موجود ومع ذلك التحف بها طرفها جعله على - [00:03:44](#)

عائقه لف نفسه فيها وصلى بها مع ضيقها ولم يكن مضطرا لذلك لان الثوب موجود. هذه مسألة الصلاة الصلاة في الثوب الواحد

ويعنوننا بالسوق مثل اليزار نعم يقول فقلت فقلت لما سئل سأل رجل - [00:04:17](#)

كيف تصلي هكذا والثوب موجود قال ليسألني مثلك فاخبره او ليراني مثلك فاخبره يراني ان الامر فيه سعة فقلت فقلت اخبرني عن

حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بيده فعقد تسعا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج -

[00:04:46](#)

ثم اذنت الناس في العاشرة. هنا مسألة النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة في عند ابن هشام انه في سيرة ابن اسحاق انه حج قبل

البعثة لكن بعد الوجوب الحج - 00:05:15

والنبوة البعثة لم يحج الا هذه الحجة الواحدة ثم اذن ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله اذن. لا اذن يعني امر. امر المؤذن امر المنادي وليس المنذر المؤذن بمعنى نداء الصلاة لا انما الاخبار تنتشر بين الناس - 00:05:33

لانا اعلم بان اصل الاذان الاعلامي يعني اخبر مذبح الخبر بين الناس في تلك السنة. نعم ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتهم - 00:06:01

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل بمثل عمله. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه. حتى اتينا ذا الحليفة.

فولدت بنت عميس محمد بن ابي بكر الصديق لانه بعد ما - 00:06:23

قتل جعفر تزوجها ابو بكر من تحت جعفر بن ابي طالب فتزوجها ابو بكر وولدت له محمد بن ابي بكر ولدته في الميقات فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ فقال اغتسلي واستبشري بثوب واحرمي. هم. امر ابا بكر ان يبلغه - 00:06:40

ان تغتسل من اللي وصل لاجل العياد بالله الاحرام ليس لانها طاهرة هي لم تظهر بقي الدم بدليل قوله استشفيه استثمار ان يجعل

تجعل المرأة او شيئا بين يخرج من كذا يسمى استغفار - 00:07:06

اذا كان جعل شيء بين الفخذين يسمى الاستثمار بيسوا باي قطعة من ثوب واحرمي ان يلبي بالاحرام دل ذلك على ان النفساء والحائض لكن لا تطوف بالبيت حتى صلى لا تؤخر لا يجوز ان تؤخر الى ما بعد الميقات. لا. ما يجوز تجاوز الميقات الا وهي محرمة

- 00:07:33

يستحب لها الاغتسال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوة هذه صلاة الظهر صلاة الظهر ركعتين لانه

مسافر وهل احرم بعد الصلاة اما بعد ركوب الدابة - 00:08:09

بعد الماء بلغ اقاوال اصحه انه ابتداء التلبية للدخول في النسك بعد الصلاة وكرره في هذه المواضع ثم ركب القصواء حتى اذا

استوت به ناقته على البيداء الناقة. ايه القسوة وتسمى - 00:08:33

العظباء بان هذه كلها صفات في يقول جدعان صفات في قطع الاذن وقيل انها نوق مختلفة لكل واحدة اسم حتى حتى اذا استوت

به ناقته على البيداء قال جابر نظرت الى مد بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه - 00:09:11

ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله. فما

عمل به من شيء عملنا به. الله اكبر لاحظ - 00:09:38

انا يقول وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله فمن عمل به من شيء عملنا به انما عملهم ابتدوا به في الحج هؤلاء الناس جاءوا لذلك

فاهل رسول فاهل هنا متعلقة بالفاء هذه - 00:09:53

بقوله حتى اذا استوت به ناقته على البيداء لانها قول حتى اذا استوت يا هلا لان قوله نظرت الى مد بصري هذه جملة اعتراضية

جابر يروي انه اهل لما استوت على البيداء - 00:10:15

ركب ناقته قسواء ها وسار من المسجد حتى اذا استوت على استوت بمن علت استوى على العرش على تعرفون اذا خرجت من عند

الميقات الى طريق المدينة مكة ترتفع في طلعة يقول موجود يقول لك هذه الاماكن التي فيها - 00:10:39

هذه استواء. هذا حد الميقات اناس استواوا اي لبي لكن الصحيح ان تلييته كانت في المسجد جابر سمعه هنا وهو يهل بالتوحيد تلبية

التي يكررها لبيك اللهم لبيك لبيك وجاء عن انس ايضا ولذلك ابن عمر ماذا يقول؟ بيدؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:11:06

والله ما لبي الا من عند من عند المسجد هذا هو الصواب وفي حديث ابن عباس وغيره انه لبي من عند من ذا المسجد لما صلى بعد ما

فرغ من صلاته - 00:11:40

في حديث ابن عمر انه لما ركب ناقته واستوت به قائمة لذبا اهل ما قامت فهل بالتوحيد فهل رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا - 00:11:56

شريك لك هذه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد لانها لا شريك لك. متضمنة التوحيد سمي التوحيد لبنيك اللهم لبنيك. مر معنا شرح التلبية ما نعيده وهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم - [00:12:24](#)

ايوه. ولم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. هم. كان مما يزيدون كما يقول في حديث انس وحديث - [00:12:45](#)

انهم يزيدون وحديث من عمر لبنيك اله الحق لبنيك حقا حقا تعبدا ورقة هذا جاء عن عمر لبنيك هذا المعالج جاء ايضا عن جابر في حديث اخر انهم يقولون لبنيك والنبي صلى الله عليه وسلم يسمعهم ولا يرد عليه - [00:12:59](#)

يعني اقرهم على ذلك اقرهم على ذلك لكن النبي صلى الله عليه وسلم لزم تلبيته هذا جابر. قال جابر لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمرة. يعني الافراد يعني لسنا نعرف الا الحج المفرد العمرة لا نعرفها في اشهر الحج ولا نعرف - [00:13:18](#)

نعم في هذا شهر الحج للحج فقط حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا. ثم اتينا البيت اكثر القصة اه استلم الركن اول ما قبل لانهم يتمكن من ذلك فيستحب ان يبدأ بالركن اللي هو الحجر الاسود - [00:13:42](#)

بيده وفي بعض الروايات اللي جاءت عن غيره انه قبلهم مر معنا هذا الرمل ايوه ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وجعل المقام بينه وبين البيت. هم. قال نعم - [00:14:11](#)

بينه وبين البيت هو صلى ركعتين طواف لذلك يستحب قراءة هذه الآية اذا وقفت تريد ان تصلي عند المقام تقول هذه الآية قال فكان ابي يقول هذا جعفر كان ابي يعني محمدا - [00:14:33](#)

يقول قال ابن نوفيل وعثمان ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان ولا اعلمه الا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بقل هو الله احد وبقل يا ايها الكافرون - [00:15:03](#)

هل جابر قال قال رسول الله او آ قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي القراءة الصلاة والقراءة. هذا هو خلاف الرواية لانه النفيلي نبي شيبه وهشام بن عمار - [00:15:22](#)

سليمان الدمشقي مر اول حديث نعم ثم رجع الى البيت فاستلم الركن. يعني ركعتي الطواف يستحب فيها سورة الاخلاص ثم رجع الى البيت فاستلم قرأ في الركعتين يعني في الاولى في الثانية قل يا ايها الكافرون. في الاولى قل يا ايها الكافرون والثانية قل هو الله احد - [00:15:48](#)

وليس المعنى يكرر السورتين في كل ركعة لا الاولى قل يا ايها الكافرون في الثانية قل هو الله احد. كما بينته الرواية الاخرى مع الفاتحة طبعاً ثم رجع الى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا يعني يعرفونه باب الصفا الجهة التي جهة الصفا هناك باب - [00:16:10](#)

والابواب الباب الذي يعنيه جابر لم يكن هناك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يعني تحويشة وجدر على البيت لا انما كانت الكعبة مساحتها المطاف احنا بيوت قريش بيوت قريش عليها تفتح الكعبة مباشر - [00:16:32](#)

وكان بينها طرق مرات هذا باب الصفا الطريق الذي يخرج منه ما بين البيوت الى الصفا. الصفا يعيد بيوت من دونه وكذلك الباب الثاني باب بني شيبه لانهم من بيوت بني شيبه - [00:16:56](#)

يعرف باب السلام وهكذا البيوت ثم في زمن عمر لما اشترى بيوتا ادخلها في الكعبة صفوان وكذا وغيره كذا وحوش عليه. جعل عليه جدارا صغيرا وله ابواب مداخل يعرف هذا المسجد - [00:17:13](#)

فلما وصف هنا قال من باب الصفا هذا الذي وصفه الطريق الذي ينفذ الى الصفا. سمي بابا لانه فيما بعد في زمن عمر وما بعده له باب من جهة جهة الصفا وهكذا. الجدار من قبل الجدار بعد في زمن عمر - [00:17:43](#)

الى الجدر بس تكون فيها مداخل. جدار ليس عاليا انما هو جدار مثل جدار الحجر. راية حجر اسماعيل مثلها يعرف ان هذا المسجد ما يدخل ولا يدخل عليه والحائض لا تدخله - [00:18:04](#)

ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأها ان الصفا والمروة من شعائر الله. نبأ بما بدأ الله به. ذلك يقول فقهاء يستحب ان

تقرأ الآية عند الصفا - 00:18:18

وهل هي فقط في اول الطواف يعني عند الصفا او في كل طوفة احنا اقوال للعلماء ثم قال نبدأ بما بدأ الله بهم في رواية ابدأ بما بدأ الله به - 00:18:35

فلذلك كان البدء بالصفا هو الواجب هو الركن لا يبدأ بالمروح لانه قدم الصفا على المروة ان الصفا والمروة فبدأ به النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فكبر الله ووحده وقال فرأى البيت لان بيوت قريش دون الكعبة - 00:18:52
صعيد الجبل الصفا حتى راح الكعبة مستقبلها لاجل آآ النظر اليها من جهة ولاجل تحديد الاستقبال من جهة ثانية فكبر الله ووحده فسر هذا التكبير والتوحيد بايش انه قال الله اكبر هنا وقال يعني بدأ قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:19:19
ثم قال لا اله الا الله فسر بالتوحيد بهذا لا اله الا الله وحده تكبير ثلاثة تكبر الله وحده وقال ووحده. وهو احسن ووحده وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده - 00:19:44
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم ودعا بين ذلك. وقال مثل هذا ثلاث مرات لانه كرره ثلاث مرات فدعا بين ذلك هل دعا بين ذلك مرتين يعني ثلاث مرات - 00:20:08

البين ظاهرها انه ما بين كل تكبيرتين دعاء. دعاء فيكم مرتين بعضهم على ظاهره حمله اخرون على ان ابني المقصود مع مع ذلك كل ما يفرغ من الدعاء من هذا الذكر يدعو - 00:20:28
سيكون في الدعاء الاخير ايضا دعاء دعاء. بعد ذكر الاخير دعاء فيكون ثلاث مرات وهذا اولي ما دام انه محتمل الاولى ان تدعو ثلاثا بعد الثالثة يا شيخنا. بعد الثالثة دعاء - 00:20:48

ثم نزل ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه رمل في بطن الوادي حتى انصبت قدماه في الوادي لان ما بين جبل المروة وجبل منحدر الحذر اذا نزلت السيول من الجبلين والجبال من هنا - 00:21:07
اجتمعت فيه فيسيل الى اسفل مكة فيه وادي فيه وادي مثيل وفيه بطحاء اعادة الاودية يكون فيها بطحاء هي فلذلك انصبت قدماه في الوادي نزلت في الابطح في البطحاء غرزت - 00:21:25
حتى اذا حتى اذا صبت قدماه رملة في بطن الوادي. هذا هو. وهو الجلي السعي مع مقاربة الخطى وهو الان معروف بين العلمين لمبتين الخطرة هذي علامات معالم له الان خضراء - 00:21:45

بذلك يستحب الرمل للرجال في هذا المكان حتى اذا صعد المشى حتى اتي المروحة. صعد يعني خرج من بطن الوادي حتى اتي المروة فصنع على المروة مثلما صنع على الصفا. صنع هل يرجع الى كلمة يرجع الى قوله؟ قرأ ان الصفر والمرة - 00:22:09
منهم من قال هذا وانه قرأ الآية هناك لكن ما يقول نبدأ بما بدأ الله به لانه البدء انتهى ثم اعاد الدعاء استقبل الكعبة واعاد هذا الذكر وقاله واما هذا فواضح - 00:22:33

الاحوط ان يقرأ الآية ان يقرأ الآية لانها محتملة في هذا اللفظ نعم حتى اذا كان اخر الطواف على المروة قال يعني عند عندما انت الشوط السابع ايوة اني لو استقبلت من امري ما استدبرت لم لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة. ومن كان منكم ليس معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة - 00:22:54

فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم. ومن كان معه هدي. نعم. لانه النبي صلى الله عليه وسلم في اول عند الميقات خيرهم بين التمتع والقران والافراد - 00:23:23

وهو ساق الهدي صلى الله عليه وسلم. عليكم السلام ورحمة الله. وقرن وقرنا بين حجه وعمرته اما جميعا واما بادخال العمرة على الحج او العكس. كما تقدم هذا في الدروس السابقة - 00:23:41

ولما ساق الهدي ليس له ان يحل فلما اتي في اثناء الطريق قال اجعلوها عمرة. من لم يسق الهدية فليجعلها عمرة ورجبهم فلما وصل الى الكعبة حثهم وامرهم عند المروة ان يجعلوها عمرة - 00:24:01

فلما راجعوه في ذلك وقالوا وانت يا رسول الله قال اني سقت الهدي ولولا اني لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي

فكأنه ترغيب للتمتع آآ جاءه متأخرا - 00:24:23

في ظاهر قوله مسجد الوقت لو استقبلت من امري ما استقبلت ومن هذا اخذ الامام احمد ان التمتع افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم تمناه وحث عليه وما منعه الا سوق الهدى - 00:24:45

ومن كان منكم ليس معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة اه فيها فائدة انه قلب النية هنا قلب النية وهو ان التمتع يصح ان يتحلل. القارن يصح ان يتحلل لكن تحل تمتع لا تحلل - 00:25:04

ايه انه يتحلل وهذا جازه الامام احمد اخذ من هذا الحديث وغيره محل الناس احل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فقام سراقه ابن جعشم جعشم فقال يا رسول الله - 00:25:28

لعامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاخرى ثم قال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لابدي ابد. لا بل لابدي ابد. واضح - 00:25:54

قالوا هذا التحلل وتحويله الى عمرة هل هو لهذه السنة خاص بنا؟ قال لا انما هي لابت الابد يبقى الحكم عامة. باقيا. بل تشبيك الاصابع بعضها ببعض وقد دخلت العمرة في الحج - 00:26:09

بمعنى انه من تحلل من حج الى عمرة لاجل التمتع بالحج فلا حرج عليه. فليس ذلك من فسخ الحج الذي هو الغاء وانما هذا من اتمامه لانه يفهم بعض الناس وقال علماء - 00:26:33

قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله لا يجيز الفسخ من قران او تبين من سلم ان هذا الفسخ منا الحج تحويله الى عمرة وجزء من الحج لكن كما تقدم بقصد التمتع حتى يتمتع حتى اذا جاء وقت الحج دخل في الحج - 00:26:54

نعم قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم. لان علي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم في عام الوفود في السنة التاسعة الى اليمن - 00:27:21

قاضيا وواليا عليها. وبعث معاذا وبعث ابا موسى في جهات كل شخص في جهة فوجد فاطمة عليها السلام ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر عنه لانه متمتعة. هم فانكر علي رضي الله عنه - 00:27:38

عليها وقال من امرك بهذا؟ قالت ابي. قال وكان علي رضي الله عنه يقول بالعراق. ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على رضي الله عنها في الامر الذي صنعتها مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه. فاخبرته اني انكرت ذلك عليها - 00:28:00

فقالت ان ابي امرني بهذا. فقال صدقت صدقت. ماذا قلت احين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى فلا تحلل. قال قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي - 00:28:20

من اليمن قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مئة. فحل الناس كله وقصروا ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. نعم - 00:28:40

قال فلم فاطمة لما كانت لم تسق الهدية حلت وهكذا الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم على الناس ومن هنا من تمتعت ومنها من حلت الا عائشة فانها حاضت فادخلت الحج على العمرة - 00:28:59

وهنا لما اتى واذا بها قد لبس ثيابا صبيغا واكتحلت في رواية تقدمت معنا طيبت الارض الفراش وكذا فانكر عليها علي رضي الله عنه خاصة قالت ان اباها امر بهذا لانه امرهم بالحلم - 00:29:21

ان امرا خاصا كلمها به واما الامر العام الذي قال لهم حلوا التمدد وهذا هو الظاهر يقول فذهبت محرشا عليها. تعرفون التعريف؟ ها يثير يثير الشيء على شيء. فهو يقول له كيف تفعل هذه يا رسول الله - 00:29:49

صدقت صدقت يعني انا امرتها بهذا المهم فقال له ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يسميه العلماء - 00:30:09

المعلق ان تعلقه على شخص ما تعرفه ما تعرف فلان بماذا رفيقك في الطريق لكن ما تخذل تريد ان توافقه وتقول اللهم مثل احرام

فلان. وان كان قارنا فقارن وان كان متمتعا الى اخره - [00:30:26](#)

فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم لكن قال له فان معي الهدى فلا تحلل انت احرم احرامي وانا سقت الهدى فاذا انت كحالي وهو ساق الهدى وهم مشتركون في الهدى - [00:30:44](#)

وهم مشتركون في الهدى. ولذلك لما جاء ابو موسى وقال له مما احللت يا احللت يا ابا موسى؟ قال احللت باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن ابو موسى ساق الهدى - [00:30:59](#)

فقال له طف بالبيت وبين الصفا والمروة واحلل مرؤه بالحل لانه لم يسب الهدى هذا الفرق بينهم ايوه قال فلما كان يوم التروية ووجهوا ووجهوا الى منى اهلوا بالحج ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الظهر والعصر ووجه الى منى اهلوا بالحج يعني الذين كانوا تمتعوا - [00:31:12](#)

دخلوا في الحج من جديد فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر ايوه وامر بقبة له من شعر فضربت المبيت بمنى جمهور العلماء يقولون من المستحبات - [00:31:43](#) الحج سنن لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله لانه فعله وهل اه يجب لان فعله لقوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم على امر هو فعل هذا المنسك - [00:32:07](#)

الجواب انه قطعنا ان الحج كغيره من العبادات فيه ما هو المستحب مسنون وفيه ما هو بواجب لا بد منه هذا من جهة. الجهة الثانية دلت الاحاديث على ان بعض الصحابة جاء متأخرا - [00:32:35](#)

اولا الا يوم عرفة ومنهم ما جاء الا ليلة العيد كحديث عروة بن مرس قال جاء ادرك صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم في المزدلفة يا متأخرا فوقف في عرفة - [00:32:52](#)

وجاي الى المزدلفة فقال يا رسول الله راحلتي واتعبت نفسي. وما تركت جبلا الا وقفت عليه. فهل لي من حج قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد معنا صلاتنا هذه وكان قد وقف قبل ذلك - [00:33:10](#)

ليل او نهارا فقد تم حجه وقضاء تفله ذكر الله الاركان او الواجبات تم حجه بعدين يكمل ما بقي متى اذا رمل الان حلى وقت رمي الجمرة. صلاة الصبح خلاص حل له ان يرمي الجمرة - [00:33:28](#)

وتم حجه بوقوفه بعرفة لم يفته لذلك الفوات يكون بفوات عرض الحج بهواة عرفة هنا من السنن جمهور العلماء انها من المبيت بمنى اول اتيانها ضحى وصلاة الظهر الصلوات الخمس فيها الى فجر عرفة - [00:33:58](#)

حتى طلعت الشمس ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس. يعني سبحان الله. ايوه. وامر بقبة له من شعر فضربت بنمرة. هم. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضربها له - [00:34:22](#)

سبقوه من يضربون على هناك نمرة حد عرفة. الوادي الذي وادي نمرة الذي الان فيه المسجد مقدمة المسجد خارج عرفة. خارج عرفة نمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشكوا قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية - [00:34:39](#)

اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والحمس انهم لا يخرجون من من الحرم ويقولون نحن اهل الحرم يسمونهم الحمس يعني انهم فيهم الحرم فلا يخرجون منه فحجه من يقف على حد - [00:35:08](#)

تحدي الحرم وينظر الى عرفة من بعيد وهذا الماضية فوات ليس فيها حج والنبي صلى الله عليه وسلم لما حج في السنوات قبل البعثة اه وقف يقول جبير بن مطعم اظلمت ناقتي يوم عرفة - [00:35:28](#)

طلبتها في عرق يعني في الحج فوجدتم محمدا صلى الله عليه وسلم فقلت هذا من الحمس ما الذي جاء به وقلت هذا من الحمس ويأتي يقف بعرفة مع العرب كان صلى الله عليه وسلم في حجه قبل الاسلام او قبل البعثة - [00:35:57](#)

يقف في عرفة لان الحج هذا من ما ابقاه الله من ملة إبراهيم عليه السلام قال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس الشهر الحرام اه هي مما بقي - [00:36:19](#)

ورثته العرب عليه المهم ان قريش يظنون انه يقف الذين اسلموا من قريش ومن من كانوا يعني موجودين مع النبي صلى الله عليه وسلم انه يقف المشعر المشعر الان معروف جبل المشعر الحرام اللي في المزدلفة - [00:36:40](#)

الذي عندهم مسجد المشعر يسمى ومزدلفة كلها مشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بدمرة فنزل بها. حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء - [00:37:03](#)

كيف رحلت له؟ فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في هذا في بلدكم هذا. الا ان كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع. ودماء الجاهلية موضوعة واول دم - [00:37:23](#)

دماؤنا دم قال عثمان. دم. احسن الله يا شيخنا قال عثمان دم بن ربيعة وقال سليمان دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. وقال بعض هؤلاء كان مسترضعا في بني سعد - [00:37:43](#)

فقتلته دين. نعم وكان رضيعا في بني سعد. على عادة قريش في ارضائهم النبي صلى الله عليه وسلم فغزت هذيل على بني سعد من هوازن فقتلتهم من ضمن من قتلوا كان - [00:37:59](#)

صغيرة خسارة دمه في بني هذيل يطالبونهم فيه اسقط كل اعمال الجاهلية ساقطة لعقود ربوية ولا دماء تنتهي. حتى لا يكون بعد ذلك مطالبات قال تحت قدمي موضوع كل شيء من امر الجاهلية لا من الاعمال والعقائد والباطلات باطلة ولا من الاحن والعقول - [00:38:16](#)

اداء من امر الجاهلية. فقال نكمل الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربانا ربا عباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله. نعم. وسماه ربانا يعني انا اخص ابدأ باهل بيتي حتى تطيب نفوس الناس. الدماء قال اول دماء - [00:38:53](#)

دما خصنا تطيب انفس الناس اذا بدأ في نفسه واهل بيته فالغى ما كان يتعامل به عباس من العقود قبل الاسلام. نعم فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله. واستحللتم فروجهن بكلمة الله. اي كلمة الله التي جعلها بينكم - [00:39:16](#)

وهي قولك زوجتك ويقول الزوج قبلت وظيفة كلمة الله من هذا القبيل لان الله هو الذي شرعه هو الذي شرعها فيقال كلمته وان لكم عليهن الا يطئن فروشكم احدا تكرهونه. فان فعلن فاضربوهن ضربا غيرك بالفرش هنا البيوت يعني يدخلون البيوت - [00:39:40](#)

حتى تأذنوا هذا هنا امانة في بيته وليس المقصود بالفراش الزوجية الخاص لا هذا ما يحتاج الى الى تأكيد وينفعن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن غير المبرح الذي لا يبرح الجلد او يكسر العظم - [00:40:04](#)

عم يظهر امرا انما ظرب تأديب لا ضربة تعديل مرة تعذيب لا ضربة تعذيب ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. بالمعروف بحسب عرف المجتمع الموجود حسب العرف الموجود. نعم. واني قد تركت فيكم. لذلك لما قالت اه هند بنت عتبة يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح - [00:40:31](#)

ما يعطيني وولدي ما يكفيني كفاية. قال خذي من ما له ما يكفيك وولدك بالمعروف حسب العرف النفقة التي يتعارف الناس عليها واني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم مسؤولون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد - [00:40:57](#)

بلغت واديت ونصحت ثم قال يوم القيامة ستسأل هذه الامة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنشهد انه بلغ صلى الله عليه وسلم وادي ونصح وما قصر وما ال عليه الصلاة والسلام - [00:41:22](#)

ثم قال باصبغه ثم قال باصبغه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد يرفعها الى السماء الى السماء اللهم اشهد عليهم. اللهم اشهد انهم شهدوا اني بلغت - [00:41:39](#)

ثم اذن بلال ثم قام امره ان يؤذن الظهر والعصر لانه خطب خطبته عليه الصلاة والسلام ظهور يوم عرفة ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر. ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا. نعم اللهم جمع تقديم مع قصر لانه - [00:41:57](#)

في حال سفر ثم ركب القصواء حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات. هي الموقف هنا عرفة كلها لذلك وقفها هنا وعرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنا. بطن عرنا الوادي - [00:42:23](#)

الذي فيه نمرة وذلك جعلت العلامات الصفراء هذه معروفة حد عرفة حتى لا يصل الناس يخرج الناس الى الوادي والموقف الذي سماه الموقف الذي وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو دخل الى - [00:42:41](#)

الى جهة جبل عرق يسمى جبل هلال هذا والان جبل الرحمة وهو قديم من مسمى جبل الرحمة قديم ولذلك ذكره بعض الفقهاء القدماء وذكره شيخ الاسلام في منسكه قال جبل الرحمة - [00:43:00](#)

هو التسويق قديمة ويعرف عند العرب بلال جبل ايمان وجعل الجبل من بينه وبين القبلة ووقف في اسفله على الصخرات هناك صخرات في اسفله فجعلها يعني مستقبل القبلة كيف يقول - [00:43:22](#)

جعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات. هناك صخرات منبسطة على الارض واستقبل القبلة وهو على الناقة يدعو الله عز وجل ويذكره حتى غابت الشمس وجعل جبل المشاة بين يديه فاستقبل القبلة فالحبل في بعض النسخ جبل مشاة صواب حبل - [00:43:50](#)

الحبل هو المكان الذي كان حابب ممر ويطلق على الحبل على آآ المرتفع من من الرمل الرمل هذا الرمل انه يكون له كلمة في العرق واستقبلوا القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حين غاب القرص - [00:44:13](#)

واردف اسامة خلفه. فدف من هذا اخذ العلماء انه الجمهور انه لا يجوز الدفع من عرفة قبل غروب الشمس خلافا لحال قريش الذي كانوا يدفعون قبل غروب قبل غروبه يدفعون اذا كانت من عرفة اذا كانت - [00:44:42](#)

الشمس على رؤوس الجبال كالعمائم على رؤوس الرجال النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم وقال خالف هدينا هدي المشركين يخرج فيدفع من عرفة بعد غروب الشمس بل يقول الراوي هنا - [00:45:06](#)

حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص هذا القرص كاملا والبقاء في عرفة الى غروب الشمس واجب عرفة هي ركن والجمع بين الليل والنهار لمن دخلها نهارا واجب - [00:45:26](#)

من واجبات الحج. من تركه فعليه دم واردف اسامة خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد شق للقصواء الزمام حتى ان رأسه يعني شدة شنقه شدة زمامها حبله الذي فيه - [00:45:48](#)

اه عنقها ورأسها هنا حتى ان حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. مم. وهو يقول بيده اليمنى السكينة ايها الناس السكينة ايها الناس. هم. كلما اتى حبلًا من الحبال ارحى لها قليلا حتى تصعد. نعم يصيب مورك رأسها من شدة ما يسحبها الى الخلف تريد السرعة - [00:46:09](#)

سريعة اصلا والناس اندفعت بسرعة وزحام اقتحام الابل والطرق تعرف فيها جبال فيشده حتى تسكن باتت تنطلق سريعا ويقول السكينة السكينة ايها الناس فيلزموا السكينة ويقول ليس البر بالايضاع السرعة ليس الذر بالعجلة - [00:46:33](#)

البر السكينة وعليكم بالسكينة نعم مول كرحله خشبة الرحل الذي يجلس عليه الراكب ها رقبته تنثني الى الخلف حتى يصيب رأسها مورك رأسه كلما اتى حبلًا من الحبال ارحى لها قليلا حتى تصعد - [00:46:57](#)

هنا الحبل من الحبال مرتفع وكل جبل من من الرمل لانها تحتاج الى الى قوة الرمل يحتاج الى قوة فيرخي لها حتى تصعد في رواية فاذا وجد فرصة نسا اذا وجد فرجة بين الناس ما في زحام نص اطلقها حتى تتقدم - [00:47:22](#)

حتى اتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين قال عثمان ولم يسبح بينهما شيئا ثم اتفقوا. نعم. نقول حتى اتى المزدلفة لم يصلي في الطريق لذلك في حديث اسامة انه - [00:47:47](#)

ردف النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى في اثناء الطريق نزل وقضى حاجتهم اتاه بماء فاستنجد وتوضأ وضوءا خفيفا لم يتم الوضوء قلت الصلاة على الصلاة امامك لان الله يقول - [00:48:07](#)

اذكروا الله عند المشعل الحرام الصلاة عند المشعر الحرام فانطلق حتى اتى المزدلفة الى المشعر الحرام فجمع بين المغرب والعشاء باذان واحد واقامة هذا هو الصحيح انه اذن لهما اذانا واحدا واقام للعشاء المغرب اقامة وللعشاء - [00:48:28](#)

وبدأ بالمغرب اول ما وصل وتوضأوا قبل حفظ الرحال صلى بهم المغرب صلى الله عليه وسلم ثم حطوا رحالهم ثم اقيمت العشاء فصلوا العشاء ولم يكن بينهما الا شغل حط الرحال - [00:48:48](#)

ثم يسبح بينهما لم يسبح هنا يصلي الصبح وهي النافلة ولم يسبح بينهم وليس معناه تسبيحة اذكار. لا تسبيح الاذكار مشروع المضطجع ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح. قال سليمان بنداء واقامة. هنا ثم - [00:49:07](#)

حتى طلع الفجر هذا حديث جابر يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام نومة الى الفجر ولذلك اخذ بعض العلماء منه انه لا تشرع اه يشرع قيام الليل في تلك - [00:49:34](#)

الليلة والصواب ان جابرا اخبر عما رأى اخبر عما رأى وجاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في ثقله ثقل اهله من اخر الليل وقال يا لهم لبني العباس - [00:49:51](#)

المطلب عبد المطلب يا بني لا ترموا حتى تطلع الشمس استأذنته ام سلمة قالت عائشة تمنيت لو اني استأذنته كما استأذنته سودة من اخر الليل وارسل ام سلمة طافت بليل رمت الجمرة بليل وطافت - [00:50:11](#)

فاين هذا فعله؟ كل من اخر الليل. مما يدل على انه كان مستيقظا ليس كما قال جابر حتى طلع الفجر جابر اخبر عن علمه وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يدع قيام الليل - [00:50:39](#)

ولا يدع الوتر فما دام مستيقظا اذا هو ادى هذا قام الليل واوتر وهذا موضع الذكر موضع الصلاة موضع نعم طبع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بنداء واقامة - [00:50:57](#)

نداء واقامة نعم ثم اتفقوا ثم ركبوا القصوة حتى اتى المشعر الحرام فرقي عليه قال عثمان دل على هذا انه ما دام انه ركب القصوة حتى اتى المشعر الحرام اذا المشعر الحرام اللي هو الجبل - [00:51:19](#)

جبل قزح وجبل المشعر الذي عنده المسجد الان جبل صغير يدل على ان مبيته ليس عند المشعر يحتاج ركوب القصوة فانتقل الى مكانه حتى اتى المشعر يدل على ان صلاته صلى الله عليه وسلم ليست عند نفس الجبل - [00:51:36](#)

في مكان اخر مثل ما صلى الظهر والعصر في عرفة ليس عند الجبل. جبل الرحمة فرقى عليه ايوه استقبل القبلة قال عثمان سليمان فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهله. زاد عثمان ووحدته. الظاهر انه مثل الذي تقدم - [00:51:57](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وعزم الاحزاب وحده لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:52:23](#)

هذا هو مثله فلم يزل واقفا يدعو وقوف دعاء نعم ولم يزل واقفا حتى اسفر جدة ثم اسفر جدا ابوة ثم دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس. نعم عكس قریش. قریش كانوا لا - [00:52:33](#)

لا يدفعون من المزدلفة حتى تطلع الشمس فكانوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم خالف هدينا هدي المشركين في دفع قبل طلوعها وكانوا يقولون كما في حديث عمر ينظرون وينتظر يقول اشرق ثبير كيما نغير. جاهزين ينتظرون طلوع الشمس على جبل ثبير من

جهة مكة - [00:52:52](#)

فاذا سطعت الشمس الضوء على جبل ثبير ركبوا واغاروا كأنها غارة الى جهة الجمرة فيرجمون يرمون يرمون الجمال قال النبي صلى الله عليه وسلم خالف هدينا هدي المشركين دفع قبل طلوع الشمس - [00:53:16](#)

ووصلها بعد طلوع الشمس وصل بعد طلوع الشمس ورمى الجمرة ضحى بعد ما طلعت الشمس هذا هو المستحب وارضاها. واردها الفضل ابن العباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر - [00:53:36](#)

يجرينا فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل وصرف الفضل وجهه الى الشق الاخر وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الشق الاخر وصرف الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر مر الضعنا الضعن الظعن -

[00:53:57](#)

على على النوق نظر اليهن انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لانه لماذا ما زجره زجرا؟ لان ما ندري نظر اهله ونظر تمتع وشهوة والي نظره عادي لذلك دائما الامر محتمل - [00:54:17](#)

فما يزر والظن فيه انه لا لم يقصد ذلك. فلذلك اخذ بيده جعله يقول له هكذا فنظر الى هكذا المهم انه آآ صرف نظرهم النبي صلى الله عليه وسلم نعم. حتى تم محسرا فحرك قليلا. ثم سلك الطريق الوسطى الذي يخرجك الذي يخرجك الى الجمرة الكبرى. حتى -

[00:54:38](#)

المحسر مكان بين منى والمزدلفة. سمي محسرا لانه حسر فيه الفيل انحصر فيه الفيل واعيا فلم يدخل الحرم يدخل يعني الى الكعبة سمي المحسر قليلا تحرك قليلا قيل او يستحب السرعة في هذا المكان لانه مكان نزل فيه السخطة على - [00:55:09](#)

ابرهة وجيشه او لانه مكان كما قيل تحشر فيه الابل لان فيه بطحاء اذا جاء اذا جاءه السائر تغوص في البطحاء في الوادي فتحسر تعيا في المشي يعني فيحركون سيكون تحريكه من باب - [00:55:37](#)

يعني اه التسريع في هذه اجل البطحاء ثم سلك الطريق الوسطى الذي يخرجك الى الجمرة الكبرى. حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة منها بمثل حصى الخدر الخندث - [00:55:59](#)

اليوم الاول يوم العيد لا ترمى الا الجمرة الكبرى الجمرة الكبرى التي اقصى منى من جهة الكعبة. وهي في الحقيقة خارج من نفس الجمرة خارج ميناء حدا مكانه خارج ميناء - [00:56:19](#)

الكعبة اي عفوا في في مكة جهة مكة على كل خارج منى وسميت العقبة لانه كان قديما عندها جبل يحدث بينها هي نفسها هي نفسها في وسط جبل في اسفل الجبل - [00:56:37](#)

يسمى عقبة من اراد الانتقال من منى الى جهة مكة يجوز هذه العقبة تجاوزها فازيلت ازيلت واصبح الان المكان يعني ما فيها ما في عقبة ولا في فسميت العقبة بهذا - [00:56:55](#)

قال جمرة حتى اتى الجمرة عند الشجرة. كانت هناك شجرة ايضا كانت هناك شجرة ورمها بسبع حصيات في اليوم الاول سبع فقط كما هو معروف يكبر مع كل حصاد يقول الله اكبر الله اكبر - [00:57:19](#)

وهل يلبي في حديث الفضل فلبى حتى الوادي حتى اتى الجمرة رماها في رواية عند ابن خزيمة حتى يلبي الى اخر دل على انه يكبر ويلبي وليس المعنى انه تلبيته بعدد الحصيات. لا التكبيرات بعدد الحصيات - [00:57:35](#)

في عدد الجمرات الله اكبر الله اكبر لكن التلبية قد تكون واحدة اثنتين هذا هو المقصود. المقصود انها لا تنقطع الا اذا انقطعت اخر حصة خلاص انتهى التلبية ويبقى التكبيرات التكبيرات العيدين - [00:58:03](#)

نكبر مع كل حصى بمثل حصى الخذف بمثل مثل حصى الخلف حصل خلف الحصى الذي يجعل هكذا بل عادة الناس قديما آآ يجعل حصة صغيرة ويرمي بها هكذا يخذف. الخذف ها هكذا - [00:58:25](#)

باليد كلها الخذف هكذا بيد او والخذف اجعلها هكذا قوية هي صغيرة وليس المعنى انه كان يخذف خذفا واضح؟ ان من كان يرمي لكن الحصى يقول العلماء بمثل نحو حبة الحمص - [00:58:44](#)

والبندق اصغر من البندق واكبر من الحمص حمص اذا رأيته جاف صغيرة. هم. ها. نعم. اما اذا استشرت. استشهد شرب من الماء يكبر. لا هم ينظرون الى وهو صغير. اذا قال لك اكبر من الحمص - [00:59:16](#)

واصغر من البندق. البندق كبير اكبر اي وسط بينهم ليأخذها ويرمي بها واحدة واحدة ولا ترمى جميعا ولا ترمى واحدة مرة واحدة. هذا من جهة صفته ايوة فرامة فرم من بطن الوادي ثم هنا من بطن الوادي لان - [00:59:31](#)

بطن الوادي الوادي الذي يكون لانها عقبة من هنا التي في اصل فيها في اصلها العقبة المرجم. ها هناك وادي صغير ينفذ منه الناس الى مكة صغير فكان فيه واستقبل - [00:59:57](#)

الجمرة جعل الكعبة عن يساره ومنى عن يمينه من بين بطن الوادي كما في حديث ابن مسعود وقفوا جعل الكعبة عن يساره عن يمينه ورمى ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة يعني - [01:00:23](#)

واما الرواية انه استقبل الكعبة ورمى فغير صحيح ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنحر الى المنحر فنحر بيده ثلاثا وستين. وامر عليا رضي الله عنه فنحر ما غضب - [01:00:42](#)

يقول ما بقي واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة احسن الله شيخنا ثم امر. نعم. ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت. فاكل من لحمهما وشربا من مرقها - [01:01:04](#)

فاكل من لحمها وشرب من مرقها يعني قطع له من من مئة ناقة مئة قطعة صغيرة لابد تكون صغيرة يتحمل وطبخت في قدر لان الله يقول فكلوا منها اطعموا القانع والمعتز - [01:01:22](#)

كلوا منها. فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها. فهنا نحر نحروها وقال من شاء اقتطع وامر لهم اكل منها وشرب من مرقها. فيمثل الامر صلى الله عليه وسلم قال سليمان ثم ركب ثم فاض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت. طبعها هو الان لما رمى الجمرة وحلق رمى الجمرة - [01:01:41](#)

ونحر حلقة واغتسل مطهرة غسل وتنظف وتطيب وركب الى البيت عن عائشة انها طيبته لاحرامه لحله قبل ان يطوف بالبيت واغتسل من سنن قوافل الاغتسال بعد الرمي ثم فاض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت فصلى بمكة الظهرى ثم افاض

بمعنى انه طاف طواف الافاضة يسمى طواف الافاضة - [01:02:10](#)

يفيضون من مكة من المنى الى مكة يفيضون فاذا افظتم من عرفات دفعتهم كالافاضة يفيض صلى بمكة الظهر اي كأنه والله اعلم التوقيت الواقع هكذا. لانه كونه رمى الجمرة ضحى - [01:02:45](#)

ثم شغل بذبحي ونحر ثلاثا اه مئة ناقة انتظر البقية حتى تمت طويلة المدة ثم قطع جزرا ثم اكل منها ثم ذهب واغتسل وتطيب. ثم مسافة مكة من منى الى مكة - [01:03:09](#)

اذا هو يكون وصل الى مكة ضحى الضحى المرتفع فقط السعي تقدم مع طواف القدوم فسمى بها الظهر لانه اجتمع الناس وصلى بهم بمكة حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمنى - [01:03:29](#)

تكيف الجمع بينهما فقال العلماء للنووي وغيره قالوا صلى الظهر بمكة ولما رجع وجد اصحابه بمنى لم يصلوا الظهر ينتظرونه فصلى بهم صلى بهم في الاولى له فرض والثانية ثم اتى - [01:03:48](#)

ثم اتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه فشرب منه. اي نعم. لما انتهى من صلاته اتى الى زمزم - [01:04:08](#)

وهي السقاية كانت للعباس وبني عبد المطلب فقال انزعوا اجتهدوا في سقيا الناس. لا تظنوا ان هذا من امر الجاهلية وانتهى. لا اسقوا الناس هذا خير شرف لكم وخير لكم - [01:04:24](#)

وقال انزعوا اي الدلاء من البئر. يا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم النار كأنه يقول لماذا لا تصنع معنا وانت من بني فقال حتى لا يتخذها الناس سنة. اذا فعلها النبي صلى الله عليه وسلم سيفعلها الناس. فيغلبونهم عليها تذهب كل واحد يبي - [01:04:40](#)

ينزع ولو دلوا واحدا يصبح يعني مضايقة لهم ولذلك اخبرهم ان هذا اجر وشرف ولولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم اذا نزحت معكم تناولوه دلو فشرب صلى الله عليه وسلم - [01:05:00](#)

وشرب وهو قائم كما في حديث علي رضي الله عنه لماذا للزحام للزحام وفي الحاجة دفعت والا الاصل مستحب ان يشرب ان يشرب الماء وهو جالس لكنه للحاجة دل على ان الحاجة - [01:05:21](#)

اه ان هذا الشيء شرب قائما ليس من باب المحرم لو كان محرما كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وانما من باب المستحب قد يبلغ الى درجة الكراهة. اقصد المستحب الجلوس وقد يبلغ الى درجة الكراهة - [01:05:40](#)

لانه جاء في بعض الروايات الزجر والله اعلم الحديث هذا فيه كفاية وان شاء الله نكمل صلاة بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى في صحيح مسلم زجرة عن شرب قائما بمعنى انها - [01:06:00](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:06:20](#)